

السينما

انفتح المستار ،

وابتدت مشاهد (المغامرة) ^

صاحبة ، وآسره ^

ونحن في الظلام جالسون ^

يلفّنا المسكون ^

يبهرنا الأبطال تارة ،

وتارة يبكون ^

أى جدار ناطق ..

هذا الذى يموج بالحياة؟!

يطرحنا لعالم مختلف .. بعيدٌ

لكنه مقربٌ لنا ..

لأنه يحكى عن المحزين ، والسعيد

المملتوى ، وصاحب المبدأ ، والعربيد

يجعلنا نعيش لحظةً .. بلا حدودٍ

نعانق المحب .. ونكسر المقيد!

** [] **

حين خرجمت للطريق ..

لم أكُد أرى ..

كان شعاع الشمس قاسيا ..

كأنه الحقيقة !

ينزعنى من خدر الخيال ، والمغامره .

يقذف بي على الرصيف ،

متقلبا بخيبة المقامره !

* * *

عند اشارة المرور .. أصطدم .

بعابر ينهرنى :

— أنت أعمى ؟!

لأستطيع المعاذه .

تسقط من كفّي بقايا التذكره !

